

الاعلان، الرسالة - هذه الامور كلها توضحت. إلا أنها أوصلتنا الى لغز أعمق وأكثر مأساوية. الكنز الهندي، والخارطة الغريبة التي وجدت بين أمتعة مورستان، والمشهد الغريب ليلة وفاة الرائد شولتو، وإعادة اكتشاف مكان الكنز التي تلتها مباشرة جريمة قتل الذي عثر عليه، والظروف الغريبة التي أحاطت بالجريمة، آثار الأقدام، الأسلحة الغريبة، الكلمات المدونة على الورقة التي تشبه ما كُتِبَ على خارطة النقيب مورستان - إنها بالفعل متاهة لا يجرؤ سوى رفيقي في السكن بموهبته الفريدة على الخوض فيها من أجل التوصل الى حلها.

يقع شارع بنشن لاين في القسم الاسفل من لامبث. وهو يتألف من بيوت صغيرة مصدعة من طابقين. قرعت الباب عدة مرات في البيت رقم ٣، وأخيراً بدا ضوء شمعة خافت من وراء الستارة، ووجه يلقي نظرة من النافذة العليا.

قال لي الرجل: «أذهب بعيداً أيها المتشرد السكير. إذا تابعت الضجيج سوف أفتح الباب وأترك ثلاثة وأربعين كلباً يهجمون عليك».

قلت له: «لو انك ثقلت واحداً منها فقط، فهذا ما جئت من أجله».

صرخ قائلاً: «هيا اذهب ا لذي آلة حادة في هذا الكيس وسوف ادعها تسقط على رأسك إذا لم تهرب».

قلت له بصوت عال: «لكنني أريد كلباً».

ردّ السيد شيرمان بحدة: « لن أقبل المناقشة! ابتعد لأنني سأرميها قبل أن أكمل العدّ الى الثلاثة!».